سوى أنهُ غاية في الغرابة والجمال وابدع من بهاء الفجر ومظاهر شفق الافق عند غياب الشمس التي طالما كان ابتهج بها في لبنان مساء صباح. فبات محدقاً بابصارهِ الى هذا المرأى العجيب حتى سمع بصوت قوي كأنهُ هبوب ريح شديدة او انقضاض بيت عالٍ فبرقت السماء وتوارى بغتةً مشهد ذلك الفجر النيّر. ورأى فاضل بضوء ذلك البرق الاخير ملاحاً صغيراً كان بقربهِ رسم على صدرهِ سمة الصليب قائلاً: ما اجمل اعمال الله وابدع صنعهُ (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

INSCRIPTIONS MANDAÏTES DES COUPES DE KHOUABIR

كتابات للمندائين او الصابئة مخطوطة على اقداح خوابير . القسم الثالث

par H. Pognon Consul de France à Alep

3e *partie pp.* 233-328, *Paris, Imprimerie Nationale*, 1899

سبق لنا في المشرق (٢: ١١٠٠) وصف القسمين الاوّلين من هذا الكتاب النفيس حيث بيّنا ما في نشر كتابات خوابير من الخطر والشأن. وها قد نجز اليوم القسم الثالث من هذا التأليف وهو يحتوي على ملحقين مفيدين لتعريف طائفة الصابئة واصول معتقداتها الباطلة. والحقُّ يقال ان الشواهد التي استند اليها سعادة مؤلف هذا الكتاب هنري پونيون قنصل الدولة الفرنسويّة في حلب تميط جانباً من الحجاب الذي كان يحول دون معرفة هذه الشيعة المجهولة. وما يزيد هذا القسم الاخير قيمةً انهُ يشتمل على معجم مطوّل لشرح المفردات المندائية التي وردت في الكتابات السابق نشرها. وهذه بلا شك خدمةٌ جديدة احرز بها سعادة القنصل ثناء المستشرقين

I TEMPI, LA VITA E IL CANZONIERE

DELLA POETA ARABA AL-HANSA'

الخنساء وزمانها وترجمتها وديوانها باللغة الايطالية

Saggio di Studio da Giuseppe Gabrieli

Firenze, 1899, in-4 ,pp. 285

يعرف قراؤنا ما لمراثي الخنساء من الشهرة والشأن الخطير. وذلك ما حدانا الى ان ننشر ديوانها بالطبع مرّة اولى سنة ١٨٨٨ بعد ان وقفنا على نسخة منهُ في حلب الشهباء. ثمَّ تجوّلنا في عواصم اوربّة ونواحي العراق فاسعدنا الحظ على جمع خمس نسخ

من هذه القصائد العامرة الابيات مع شروح عديدة لقدماء اللغويين فجدَّدنا طبع هذا الديوان على طرز جديد وقع لدى الجميع موقع الاستحسان. واخذ المستشرقون يمعنون النظر في هذا الشعر القديم ليقتبسوا من فوائده ما امكنهم. واحبَّ الدكتور غبرئيلي ان يؤلف في ذلك كتابًا مطوَّلًا بالايطالية يبحث فيه بدقَّة نظر وعلم واسع عن الخنساء وزمانها وترجمة حياتها واشعارها حتى لم يدع بعد كلامه مجالًا لكاتب. فجاء هذا التأليف احسن تاريخ لعصر الخنساء واحوال العرب في اواخر الجاهلية. فنشكر للدكتور غبرئيلي باسم العلوم الشرقية هذه المأثرة الجليلة ونبلِّغهُ باسمنا الخاصّ شكرنا الحميم لما افاض به من المدح على شخصنا الحقير ونحن نعيد هذا الثناء اليه تعالى مورد كلّ الخيرات ومصدر كلّ النعم

روزنامة الاراضي المقدّسة لسنة ١٩٠٠

قد اثنينا في سنتنا الماضية (المشرق ٢ : ٩١) على هذا التقويم السنويّ وبيَّنَّا ما يمتاز به من وفرة المواد ونضارة الحرف وحسن الطبع. وروزنامة هذه السنة تشبه اختها في كلّ خواصها الحميدة وفوائدها العميمة. فلا زالت مطبعة حضرات الآباء الفرنسيين القدسيين زاهرة زاهية لمجد الله والكنيسة ولفائدة العلوم والوطن

الروزنامة العثمانية

لجامعها خليل افندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة

تتضمن هذه الروزنامة باللغتين الافرنسية والعربية تقويم الاشهر والايام بموجب الحساب الغربي والشرقي والهجري مع تعيين اوقات الشروق والغروب. وفي ظهر كل ورقة يوميَّة قصص واعلانات

رواية الروضة النضيرة في أيام بمباي الاخيرة

لمؤلفها اللورد ليتن — وهي معرَّبة بقلم السيدة فريدة عطيَّة

طُبعت في مطبعة الهلال بمصر (ص ٣٠٤)

بمباي (Pompéi) مدينة شهيرة في جوار نابولي صبَّ عليها بركان فازوف حُمَمًا مصهورة سنة ٧٩ للمسيح فدفنها تحت موادّه البركانية وقد اكتُشفت آثارها الجليلة في ايامنا. فأراد اللورد ليتن الانكليزي ان يسرد اخبار هذه المدينة المشؤومة على شكل رواية تاريخية تمثِّل احوالها قبل طموسها بأيام قليلة. فشاعت روايتهُ ونُقلت الى لغات

عديدة فاحبّت السيدة فريدة عطيّة ان تعرّبها تنكهةً لألباب الشرقيين فاجادت ل. ش

شذرات

الاساطيل الانكليزيّة في العالم بلغ في آخر سنة ١٨٩٩ مجموع سفن الاساطيل الانكليزيّة ١٨٤ سفينة يبلغ ثمنها ١١٨ مليونًا من الليرات الاسترلينية. منها ٦٤ سفينة حربيّة ثمنها ٥٢ مليونًا. و ١٥ سفينة لحفظ الثغور ثمنها ٣,١٠٠,٠٠٠ . ثم ٢٢ دارعة بثمن ١١,٣٢٧,٠٠٠ . ثم ١٣٥ طرّادًا قيمتها ٣١,٢٧٣,٠٠٠. ثم ١٢٨ نسّافة ثمنها ١٤,٣٠٠,٠٠٠ و ١٢٠ سفينة معاكسة للنسّافات بثمن ٦,٠٠٠,٠٠٠. واذا اضيف الى هذه السفن ٢٧ سفينة حربيّة أخرى تُصطنع الآن في المصانع البحريّة ثمنها ١٧ مليونًا بلغ ثمن الاساطيل الانكليزيّة ١٣٥ مليونًا استرلينيًا اعني ٣.٣٧٥,٠٠٠,٠٠٠ من الفرنكات

المكاتب العموميّة قرأنا في العدد ١٥٤ من المعلومات فصلًا حسنًا في وجوب تأسيس مكتبة في دار السعادة نقتطف منهُ بعض عباراته المفيدة:

« لا يخفى ان في دار السعادة بعض مكتبات (كتبخانات) عامرة بالآثار النادرة والمؤلفات المفيدة كمكتبة ايا صوفيا ومكتبة السلطان بايزيد وغيرها ممّا تفتخر به هذه العاصمة وينتفع منهُ الخاصّ والعام... غير ان ذلك لا يزيل الاحتياج الى مكتبة عمومية كما في عواصم اوربّا يكون قيامها لاستفادة طلابها سهلًا ومفيدًا بحسب ما تلجئ اليهِ الحاجة ويحتمهُ الزمان. نعم ان في دار السعادة كثيرًا من المكتبات المعتبرة ولكل كلها مكتبات خصوصية انشئت باسم حضرات سلاطين آل عثمان العظام وقيّدت بادارات خصوصية لم تتبدّل على مرور الزمن ودواعي العصر وهي اليوم لا تغنينا عن المكتبة العمومية... وهي ما يجمع جميع المؤلفات الممكن جمعها من قديم وحديث وهي تكون تحت شروط اقلّ كلفةً ومشقّةً على قاصديها وارتب وقتًا وانظم حالًا واعمّ نفعًا. واما ان تكون اقلّ كلفةً ومشقّة فهي انها يجب ان تكون في محلّ يسهل على قاصديها الدوام اليها واما ترتيب الوقت فهو ان تفتح للاستفادة طول النهار حتى لا يخيب من اراد الاستفادة من المؤلفات التي فيها. واما نظام الحال فهو ان تكون مرتبة على نسق حديث... واما تعمّم النفع فيتمّ بالاعتناء في تكثير المؤلفات والجرائد